

ثم نما أدب سنسكريتي تُرجم إلى التيبية والصينية فبقينا
واندثر. ومجموعه يكون البوذية الشمالية أو الماهايانا (المركبة
الكبرى)، على عكس التقاليد الجنوبية (في سيلان) مع
المركبة الصغرى.

ثمة، منه، النصوص الوصفية (آفادانا) عن المنجزات
التقية عن العلاقات بين الأفعال في الحياة، وما يقابلها من
أفعال في الحياة الماضية أو المستقبلية. وأقدم هذه
النصوص، من المركبة الصغرى، مجموعة في كتاب من
القرن الثاني. وثمة كتاب آخر (الآفادانا السماوية) من
مدرسة سارفاستيفادا، بالسسكريتية، وفيه نصوص مهمة
من البوذية. وأخيراً كتاب «جاتاكامالا» (حياة بوذا السابقة)
في نثر وشعر، وضعه آرياديفا في القرن الرابع.

بين حُطَب المركبة الكبرى، أبرزها «سادزارما بونداريكا»
(زهرة القانون الخير)، نثراً وشعراً (صدرت ترجمته الصينية
عام ٣١٦)، حول مثال بوذا، ويمجده كثيراً. وراج الكتاب
حيثما راجت البوذية.

من الكتب المهمة كذلك، «ماهافاستو» (الموضوع الكبير)
نثراً وشعراً، من المدرسة الهينايانية، حول بعض أحداث